



عراسلوج

reporters

الإحياء العاشورائي للناشئة



إحياءات الناشئة
في عدسات وسائل الإعلام

بداية موسم العزاء..
إصدارات وحملات أظهرت حزن الكشفيين..

تحضيرات عاشوراء..
خارطة طريق لإحياءات مميزة..



1 الافتتاحية

2 تحضيرات عاشوراء..
خارطة طريق لإحياءات مميزة..

4 بداية موسم العزاء..
إصدارات وحملات أظهرت حزن الكشفيين..

8 إحياءات الناشئة
في عدسات وسائل الإعلام

10 عطاءاتهم فيض شوق..
كشفيو مفوضية جبل عامل الأولى يجددون العزاء..

14 مفوضية جبل عامل الثانية في جلبابها الأسود..
وأطفالها أضادوا شمعة عاشوراء ١٤٣٥ هـ..

18 بأيادٍ كشفية وعيونٍ منتظرة..
تتخلد الذكرى في مفوضية بيروت..

22 لوحة الحنين للحسين عليه السلام..
ترسمها أنامل الكشفيين في البقاع..

26 من حسينيّ الزمان في الشمال..
ألف تحية للإمام عليه السلام..

رئيس التحرير:

مفوض الإعلام وائل ياسين

مديرة التحرير:

سارة رزق

أسرة التحرير:

زينب فنيش

بتول حرب

رضا إيراني

أحمد جعفر

مريم فحص

زينب الحاج

زينب السيد علي

ساندرين بدران

تدقيق لغوي:

فاطمة كريم

تصميم وإخراج:

مفوضية الإعلام

(أمانة التصميم)

إنتاج:

وكالة مهدي للإعلام الكشفي



مجتمع الولاء في كربلاء

«من كان فينا باذلاً مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا...»؛ بهذا النداء الإلهي ألقى الإمام الحسين عليه السلام الحجة على جميع أفراد المجتمع بكل تنوعاته وشرائحه الاجتماعية، وأصبح التكليف الشرعي ناجزاً على الجميع لنصرة الإمام الحسين عليه السلام، بحيث لا يستطيع أي إنسان أن يتهرب من المسؤولية ومن الاختبار الكبير الذي امتحن الله تعالى به أمة محمد ﷺ. فالخطاب الحسيني الكربلائي ووجوب النصرة والانتصار له لم يكن موجّهاً إلى فئة معينة من أفراد الأمة، بل هو يشمل جميع الأصناف: الغني والفقير، الصغير والكبير، الأسود والأبيض، الذكر والأنثى.. ذلك أن الانتصار للحق ورفض الباطل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو في الشريعة الإسلامية من واجبات العاقل القادر، والذي يمتلك إرادة التغيير. ولعلّ توجيه التكليف إلى كل هذه الشرائح تكون من علله وأسبابه إعطاء الفرصة لهم لنيل شرف القيام بالواجب وأداء التكليف.

وفي كربلاء تجلّت أمامنا ظاهرة رسمت للأجيال عبر التاريخ أعظم نموذج عن قدرة الإسلام على إطفاء ومحو القيم الجاهلية التي كانت سائدة في المجتمع الجاهلي والقبلي والطبقي، ورفعت من مستوى أفراد الأمة إلى مرتبة سامية في مجال النبيل والسمو الإنساني والحضاري.. فلم يعد لدينا قبيلة يُقاتل فيها الضعفاء والفقراء، ويقف الأشراف والنبلاء جانباً. فقد علمتنا كربلاء أنّ عمر الشباب وحداثة السن وكذلك الهرم والشيخوخة، لا يمنعان الإنسان من اقتناص فرصة نيل الشرف الجهادي بتحمّل المسؤوليات وأعباء الجهاد والعمل في سبيل الله تعالى. كما أنها بيّنت لنا أن العمل الجهادي ليس في حساب الزمن عمراً وسناً تقاعدياً، بل لكل إنسان أن يقوم بدور فاعل ومؤثر ما دام حياً عاملاً، وأن الحياة الفعلية الحقيقية هي بأن يسعى الفرد ليكون رقماً في معادلة الحياة، وأن يكون فاعلاً وذا دور فعال. كما أنها أوضحت لنا أنّ صغر السن لا يمنع الإنسان من نيل شرف صنع التاريخ بل على العكس من ذلك؛ فإنّ دور الشباب والجيل الناشئ هو المعوّل عليه في صناعة التاريخ ومجريات أحداثه، ومن خلال عنصر الشباب في أيّ مجتمع يمكن معرفة مستقبله.

هذه الأبعاد التي رسمتها كربلاء في حياة الأمة تستوجب أن ندرس بعمق هذه الظواهر لنكتشف من خلالها دور الإنسان في الحياة، وذلك من خلال التنوّع الذي انطوت عليه، وما احتوت عليه من شرائح اجتماعية وفئات عمرية، ومن كل أولئك الذين صنعوا مجد كربلاء فصنعوا بذلك مجد الأمة وعزّتها وكرامتها وعنفوانها. لذلك كانت كربلاء بحق مدرسة للأجيال، والعبرة الأساس هي في كيفية الاستفادة منها.

مسؤول وحدة الدراسات والمتون الثقافية
الشيخ خليل رزق



تحضيرات عاشوراء.. خارطة طريق لإحياءات مميزة..

كما كل عام، بدأت جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام تحضيراتها المركزية باكراً، وصبت كل اهتماماتها على عاشوراء حيث أعدت برنامجاً عاشورائياً محفّزاً للأطفال والناشئة.

على الصعيد الثقافي والتربوي



كان لقراءة العزاء الحيز الأوفى في التحضيرات العاشورائية لشهر محرم، فقبل شهرين من موعد العزاء، أقامت مفوضية الأنشطة الثقافية دورة مغلقة بحضور ٣٠ مشاركاً، واستمرت أحد عشر يوماً في مدينة الإمام الخميني عليه السلام الكشفية الشبابية في زوطة الشرقية، واندرجت ضمن مخيم علي الأكبر لإعداد قراء العزاء. كما واشرفت المفوضية على دورات العزاء التي نفذت في المناطق، بالإضافة الى مجموعة من الورش الثقافية التي تمحورت حول سياسات الخطاب العاشورائي الموجه للناشئة وركزت على الوعي الثقافي والديني وحتى الاجتماعي في تناول الموضوع العاشورائي ومقارنته لهذا الزمن.





هيات منا الذلة

إبراهيم الحسني



على الصعيد الفني



نُفذت مفوضية الفنون مركزياً دورة دُمى "الشارع"، وهي عبارة عن نمط جديد في بناء نصّ مسرحي، لا سيما في اعتماد الشارع ساحةً للتمثيل والعمل بدُمى بشرية ذات شكل فني مختلف من حيث الطول والحركة واللباس. حملت الدورة عنوان "إحياء المسيرات العاشورائية"، شارك فيها مجموعة من القادة والقائدات من مختلف المفوضيات وهدفت إلى تعزيز العمل في صناعة الدُمى في الجمعية من خلال تأهيل مجموعة من القادة والقائدات في هذا المجال وتنمية قدراتهم الفنية ومن ثم تغذية مناطقهم بالخبرة المكتسبة من هذا العمل. وفي المناطق أطلقت مجموعة كبيرة من الورش والدورات الفنية بإشراف مفوضية الفنون والمواهب وذلك لتأهيل المتدربين الموهوبين من القادة والقائدات في المجال الفني، حيث ساهمت هذا العام بتطوير الإحياء العاشورائي وادخال بصمات جديدة عليه. وقد توزعت هذه الورش والدورات على العناوين التالية: (دورات حكواتي، ورش صناعة المجسمات، دورات إعداد رواديد، دورات تمثيل)، شارك فيها المئات من القادة والقائدات.

على الصعيد الإعلامي



أعدّت مفوضية الإعلام الحملة الإعلامية العاشورائية قبل فترة من بدء المناسبة، فوزعت الحصص الإعلامية على المفوضيات والقطاعات والأفواج للإعلان عن الأنشطة العاشورائية والبدء بتحضير أماكن الإحياء. كما أعدّت المفوضية الدعاية العاشورائية لعام ١٤٣٥ هجري، والتي بُثت على قناة المنار وإذاعة النور وأدرجت على مواقع أسرة مهدي الإلكترونية. هذا بالإضافة إلى فلاش عاشورائي حمل عنوان "لبيك يا زينب" أعدته مفوضية المرشحات العامة وقامت بتوزيعه على الأفواج.



بداية موسم العزاء.. إصدارات وحملات أظهرت حزن الكشفيين..

هو شهر محرم الحرام أطل على جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام، فكان التحضير الأول للإحياءات العاشورائية بإطلاق مجموعة من الإصدارات التي ساهمت في إظهار عاشوراء الحسين عليه السلام للناشئة المعزين.

مفوضية الأنشطة الثقافية



أطلقت الإصدار الأبرز هذا العام، حيث جمعت إصدارات جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام العاشورائية على مدار عشر سنوات مضت، وقد حمل الإصدار عنوان «دليل الإحياء العاشورائي للناشئة».

وهو عبارة عن CD وبروشير تعريفية يحتوي على المادة المعينة للإحياء العاشورائي وكل ما يحتاجه القائد لتنفيذ النشاط العاشورائي طيلة أيام محرم، وهو مؤزّع على ٩ أبواب:

■ ١ مقدمة حول أهمية البروشير وأهم الإرشادات المساعدة لتنفيذ النشاط العاشورائي، بالإضافة إلى التحضيرات العاشورائية وأهميتها.

■ ٢ الحقيقة؛ وتتضمن:

- ١- السجل الذهبي: عبارة عن سجل المواهب.
- ٢- خطة الإجراءات: مقسمة إلى 5 مراحل.
- ٣- الأوسمة.
- ٤- أهم الفقرات اليومية.

٥- خطة الأنشطة للمجالس من اليوم الأول حتى اليوم الثالث عشر.

٦- التقرير المعلوماتي.

■ ٣ الفيديو؛ ويتفرع منه ٣ أبواب:

١- الأفلام: مجموعة من الأفلام، هدفها تحفيز الناشئة لحضور المجالس، وأخرى تهدف لعرض المشاكل التي قد

تحصل في المجالس بغية تخطّيها.

أبرز هذه الأفلام: الجندي الصغير، سامية، للعبرة، لن تمحو ذكرنا.

٢- تقريران عاشورائيان صادران عن مفوضية الإعلام في السنتين الماضيتين وهما: نداء النصر وصرخة الحق.

٣- المسرحيات: عدد من المسرحيات التي تم عرضها سابقاً، حيث يمكن للقائد الاستفادة من السيناريو، أو التسجيل الصوتي للمسرحية لإعادة تمثيلها.

■ ٤ المسابقة:

١- نص: عبارة عن أسئلة شفهية مقسمة إلى ١٣ يوماً.

٢- تطبيق: مسابقة إلكترونية يختار فيها القائد عدد المتسابقين (١ أو ٢) والباب الذي يود السؤال فيه، وعدد الأسئلة والوقت المتاح للإجابة.



لأبكين عليك بدل الدموع دماً



٥ ■ الصور: مجموعة من الصور التي تخدم الإحياء والمسيرات، يتم عرضها لإعطاء فكرة عن الأنشطة.

٦ ■ البانوراما: تطبيق حول كيفية صنع المجسمات العاشقورية.

٧ ■ اللطميات: مقسمة إلى صوتية ومرئية.

٨ ■ التحضيرات: متن للورش التحضيرية وطريقة عرضها. بالإضافة إلى عرض powerpoint حول ماهية الإحياء، أهميته، أهدافه ومميزات مجلس الناشئة.

٩ ■ المتون: كل المواد الأساسية المساعدة والمعينة لإحياء عاشوراء والمرتبطة بها.



مفوضية الفنون



«بطولة إمام» نتاج عمل مشترك بين القادة والأطفال، فهي من كتابة القادة ومن رسوم الأطفال بعد خضوعهم لورشة تخصصية. وتتضمن هذه القصة سيرة حياة الإمام الحسين عليه السلام من النشأة حتى الاستشهاد.

كما أصدرت المفوضية بطاقة الرسم العاشورائية، وقد تميّزت هذه المرة بعنوانها «ألوان البطولة» المُستوحى من «بطلة كربلاء» السيدة زينب عليها السلام التي كانت موضوع البطاقة ومحورها.



مجلة مهدي



أصدرت
دفتراً أنشطة حمل
عنوان «قطرة ماء»، كما
أصدرت عددين من
مجلة مهدي وهما العددان
«باء وحيم».



حسين

بوستر



مفوضية الإعلام



كما كل عام، أصدرت مفوضية الإعلام عددًا من الإعلاميات التي علّقت في أماكن الأنشطة والإحياءات لإظهار جو الحزن والعزاء، كما وُزِعَ قسمٌ منها على المشاركين في الإحياءات، وهي: يافطات طويلة وعرضية، زر عاشورائي، قجة، أكفان، بوستر ومنشور عاشورائي، رايات، قبعات....

منشور



يافطات عرضية



قجة



إحياءات الناشئة في عدسات وسائل الإعلام

نالت جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام حيزاً هاماً من برامج المؤسسات الإعلامية، وذلك من خلال العديد من الإطلاقات التلفزيونية للمفوضين المختصين على بعض القنوات الفضائية كقناة المنار، الصراط، الكوثر وغيرها، إضافة إلى المقابلات الإذاعية. كما عُرضت تقارير أبرزت العطاء الكشفي في الأنشطة والإحياءات العاشورائية، وجاءت مواضيع الحلقات والتقارير على الشكل التالي:

- الإحياءات العاشورائية للأطفال والناشئة بدءاً من التحضير وصولاً إلى التنفيذ.
- دليل الإحياء العاشورائي للأطفال والناشئة.
- العمل الفني العاشورائي في جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام.
- العمل الإعلامي العاشورائي في جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام.
- الأنشطة المختلفة التي تقيمها جمعية كشافة الإمام المهدي عليه السلام في عاشوراء.
- المواهب الكشفية العاشورائية.





كل ما لدينا من عاشوراء

هذا وقد تمّ تغطية المسيرات العاشورائية المركزية في بيروت والبقاع ومنطقتي جبل عامل الأولى والثانية من مختلف المؤسسات الإعلامية كوكالات الأنباء المحلية والقنوات الفضائية، وإعلامي الجمعية وهواة التصوير.

كما واكبت وكالة مهدي للإعلام الكشفية وجميع مراسليها ومصوّريها في جميع المفوضيات شتّى الأنشطة الكشفية بإشراف مركزي ومتابعة أمناء الإعلام في المناطق. وأنتجت التقرير العاشورائي المركزي، والذي يلخص في ١٠ دقائق أهم وأبرز الإحياءات العاشورائية التي قامت بها أفواج وقطاعات ومفوضيات الجمعية بتقنية عالية وبأسلوب فني مميز.



حنين الحسين..

كليب عاشورائي من إنتاج الجمعية



أنتجت جمعية كشافة الإمام المهدي (عليه السلام) كليباً عاشورائياً حمل عنوان "حنين الحسين" عُرض طيلة الأيام العاشورائية على قناة طه للأطفال. الكليب من إخراج القائد كامل حرب وتنفيذ مفوضية جبل عامل الثانية، ويقدم في أربع دقائق ذهبية الربط الواقعي بين النهج المقاوم والنهج الحسيني بحبكة درامية تميزت بالأسلوب وطريقة صناعة الفكرة عبر التصوير والإخراج.

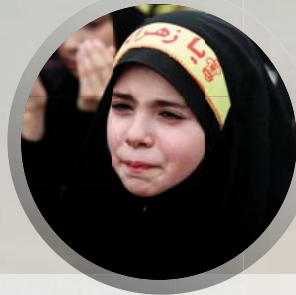
عطاءاتهم فيض شوق.. كشفيو مفوضية جبل عامل الأولى يجددون العزاء..

على أعتاب عشقه وقفوا، يرتشفون من مِداد دمائه زاد المسير، يمرون على جبل الشموخ، على قمة الصبر زينب عليها السلام لتزرع فيهم تحدياً جديداً.. انطلق كشفيو مفوضية جبل عامل الأولى إلى مهديهم المنتظر، ومن نوره والأمل الآتي أنجزوا أنشطة عاشوراء لهذا العام في سلسلة من الفقرات المتنوعة والمميزة.



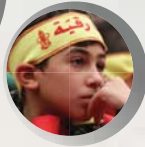
إلى مدرسة الإباء،
اندفع الكشفيون يحيون
ذكرى الحزن والألم المتجدد،
لتفتتح الأنشطة باللقاءات التحضيرية،
حيث أقيم ١٨ لقاءً تحضيرياً بمشاركة
٧٨٣ قائداً وقائدة، جوالاً ودليلاً، إلى
جانب ورشتين حول إعداد نشاط
"الحكواتي" بمشاركة
٣٥ قائداً.





ثم كانت الحملة الإعلامية كإيدانٍ ببدء الأنشطة العاشورائية، فغلّقت الياغطات وغطى السواد أماكن الإحياءات، ووُزعت الحصص الإعلامية على الأفواج، لتبدأ الأخيرة بتحضير أمكنة الإحياء على أفضل وجه. واقترب اللقاء بشهر الأحران، فكان الاستقبال بمسيرات متعدّدة جابت بلدات المنطقة، تخللتها حلقات اللطم وصرخات التلبية. وعلى أرض الجنوب، أُقيمت مراسم استقبال راية الإمام الحسين عليه السلام ومسيرات استقبال لشهر محرم الحرام، حيث رُفرت الراية وفاح منها عبق التضحية لتأجج في قلوب الكشفيين حب العطاء والشوق.

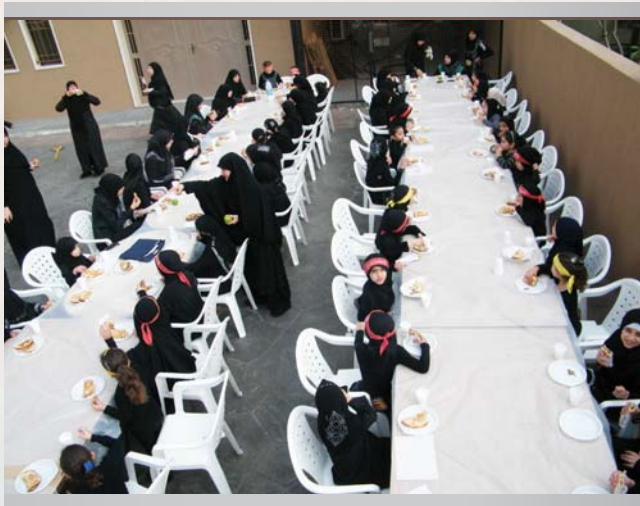




وقد وصلت أعلى نسبة مجالس نُفذت في اليوم الواحد في المفوضية على مدار ثلاثة عشر يوماً إلى ٢٠٩ مجالس بأعلى عدد مشاركين وصل إلى ٢٣٢٢٤ كشافياً وكشفية في المجالس اليومية العاشورائية واسوا الزهراء عليها السلام بمصاب ابنها سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام. إلى جانب تنفيذ ٧٨ مجلساً لفرق الجواله والدليّلات بمشاركة ٢١٤٥ كشافياً وكشفية وقلوبهم تهتف "لبيك يا حسين".

وتميزت المجالس ببرامجها الغنيّة بفقرات متنوعة شاملة؛ منها حلقات اللطم والمسابقات العاشورائية، القصائد التي صدحت بذكر مصاب العترة الطاهرة، إلى جانب فقرات "زائر من كربلاء"، "الحكواتي"، و"المحاكمة لمجرمي كربلاء" التي لاقت تفاعلاً لافتاً من قبل العناصر المشاركة.

وقد برزت البانوراما العاشورائية هذا العام في أفواج المنطقة بشكل مميّز؛ حيث أبدع الكشفيون في صنع المجسمات التي حاولت محاكاة أحداث مختلفة من واقعة الطفّ إلى جانب مجسمات روت قصص عشق تجلّت في تضحيات الشهداء.





عطاءاتهم فيض شوق.. كشفيو مفوضية جبل عامل الأولى يجددون العزاء..



وتلبيةً لنداء "هل من ناصر" اندفع الكشفيون في الأفواج في ٤٦ مسيرة نُصرة بمشاركة ١٣٢٦٩ من أنصار الإمام الحسين (عليه السلام). وقد أكدت هذه المسيرات كما في كل عام على جهوزيتهم للفداء والتضحية مع حفيده المهدي المنتظر (عجل الله فرجه).

وفي مواكب العاشر من محرم، شارك ٣٩٠٧ من المحبين، مواسين سبايا الطف، رافعين قبضات العزيمة، وهاتفين بنداوات الولاء في ٨ مسيرات كان أبرزها المسيرات المركزية التي أقيمت في كل من صور، الخيام وبن جليل.



هذه عاشوراؤك يا سيدي تصبغ كلّ أيام الكشفيين، فتغدو كلّ أرض كربلاء، وتصبح كلّ عطاءاتهم فيض شوق إلى مرأى حفيدك ليهتفوا معه في وجه المستكبرين صرخة التحدي "هيهات.. هيهات.. هيهات منّا الذلّة".

مفوضية جبل عامل الثانية في جلابها الأسود..

وأطفالها أضأوا شمعة عاشوراء ١٤٣٥ هـ..



تتوالى الأيام وتتعاقب الأجيال، وتعود في كل عام الذكرى الحسينية الخالدة، ومعها تعود الإحياءات التي تجدد في نفوس الناشئة حب عاشوراء وعشق كربلاء، وتغرس في قلوبهم معاني البطولة والتضحية والإيثار.. إنها عاشوراء، مدرسة الأجيال.

لبست مفوضية جبل عامل الثانية جلابها الأسود باكرًا مجددة الولاء لسيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، واجتمع الكشفيون لإحياء الذكرى مرددين نداء «هيهات منا الذلة».



أولى التحضيرات كانت اللقاءات العاشورائية التي أقيمت في القطاعات والأفواج والتي بلغ عددها ١٥ لقاءً بمشاركة ٩٢٧ قائداً وقائدة، حُددت خلالها الأهداف، ووجّهت الجهود في إحياءات القرى والبلدات على امتداد المنطقة، إضافةً إلى تحضيرات الأفواج التي أعلنت عن فصل جديد من فصول الإحياء، حيث لفت جدرانها وباحاتها بالسواد والإعلاميات العاشورائية والحسينية. وقد نفذت المفوضية مجموعة من الورش الفنية والتدريبية التي تساهم في إدخال البصمات الجديدة على الإحياءات، كان من بينها ورش "الفلين" و"الحكواتي العاشورائي" والرادود الحسيني ولقاءات قرّاء وقارئات العزاء للناشئة، وقد بلغ عددها ٨ ورش بمشاركة ٢١٢ من القادة والقائدات والجوالة والدليلات.





احتضنت قرى وبلدات المنطقة ذكرى المصاب بـ ١٩٢ مجلساً حسينياً كأعلى عدد للمجالس المقامة في اليوم الواحد وبمشاركة ٢١٥٠٨ من الأطفال والناشئة كأعلى عدد مشارك في المجالس اليومية العاشورائية، حيث حوّل الكشفيون المنطقة إلى ساحات لطم ومسارح تروي الملحمة بعزاء يشفي الصدور. وتوّعت برامج وفقرات الإحياء هذا العام لتشمل الفقرات الفنية العاشورائية، والمشهديات العاشورائية البانورامية والتي حاكت واقعة الطف وربطت بين كربلاء الأمس ومقاومة اليوم. وقد نُفذت مجالس عاشورائية خاصة بعشائر الجواله بلغ عددها ٦٢ مجلساً بمشاركة ١٦٥٣ جوالاً، فضلاً عن ١٥٥ مجلساً عاشورائياً خاصاً بوحدات الدليلات بحضور ٤٢٤٩ مشاركة من الدليلات الزينبيات.



ومع حلول منتصف الأيام العاشورائية، خرجت مسيرات النُصرة ملوّنة الشوارع والأحياء وساحات البلدات بألوان عاشوراء البطولة، إضافةً إلى المسيرات الليلية التي أضاءت عتمة الليالي في القرى والبلدات والتي بلغ عددها ١١٥ مسيرة بمشاركة ٣٠٥٣٦ حسينياً وزينبياً. ليأتي يوم الشهيد مناسبةً تمتاز فيها عاشوراء الأمم بمقاومة اليوم، فأحى أطفال المنطقة الثانية المناسبتين بمسيرات جابت شوارع المنطقة مرددين فيها نداءات التلبية لشهداء كربلاء وكل الشهداء.





مفوضية جبل عامل الثانية في جلبابها الأسود.. وأطفالها أضأوا شمعة عاشوراء ١٤٣٥ هـ..



وحلّ تاريخ الثالث عشر من محرم، تاريخٌ تحتضنه سنويّاً مدينة النبطية بمسيرة تخترق شوارعها، فباتت رمزاً ومعلماً من معالمها، حيث كان ٢٩٢٠ كشافياً وكشفية على الموعد، رسموا بأكفانهم وراياتهم الحسينية ألوان عاشوراء العزة والإباء، هزّت قبضاتهم ونداءاتهم الأرجاء وساروا في موكب "هيهات منا الذلة"، مُختتمين باقة مواساتهم بوعدٍ وعهدٍ لمن تنتظره القلوب والأرواح، الإمام المهدي عجل الله فرجه.



بأيادٍ كشفية وعيونٍ منتظرة...

تتخلد الذكرى في مفوضية بيروت..

هيهات.. هي صرخة الأحرار في دنياهم، تلهب القلوب، وتُشعل لهم نوراً يُرشدهم إلى كربلاء الحسين عليه السلام، حيث أرقى الدروس والعبر في الوفاء والتضحية، في الإيثار والصبر، في الإباء والعزة. هي شوقٌ يأخذ الكشفيين إلى كربلاء ليدركوا دوماً وفي كل زمان كيف ينتصر المظلوم على الظالم.



حلت عاشوراء، فأرادت مفوضية بيروت أن تكمل المسيرة بكشفيي اليوم، حسينيي الغد، فجاءت الإحياءات العاشورائية لتروي تلك السيرة العظيمة.





الحسين

افتُتحت الأنشطة بقالب فني جذاب في دورتين متتاليتين حول إعداد نشاط "الحكواتي"، ليتم بعدهما مباشرة تطبيق عملي في صناعة المجسمات لمشاهد مختلفة من واقعة الطف؛ كحادثة الطفل الرضيع وكفّي أبي الفضل العباس عليه السلام.

وعند اللطم وقف الكشفيون شامخين، يصدحون بأعلى الصوت "هيهات منا الذلة"، حيث نُفذت المفوضية دورتين لإعداد رواديد حسنيين، يروون بحناجر موهوبة مقتطفات من مواقف بطولية، إلى جانب إقامة دورتي قراء عزاء للأخوة والأخوات تساعدهم في نعي الحسين عليه السلام وتحضرهم لنقل مشاهد من فاجعة الطف للكشفيين الموسمين، إضافةً إلى تنفيذ دورتين في التمثيل كمحاولة لصناعة المشاهدات التي تحكي حقيقة ما حصل في كربلاء الحسين عليه السلام.

هي ١٠ دورات فنية و٥ ورش كانت كفيلة في جعل الإحياءات هذا العام متميزة بأيدي مبدعيها، ليلعب عدد المشاركين فيها ٢٢٤ قائداً وقائدة. ولم تكتفِ المفوضية بذلك بل نظمت ١٥ لقاءً عاشورياً بمشاركة ٢٧٣ قائداً وقائدة من مختلف القطاعات، حيث وُضعت الخطط الكاملة لمباشرة العمل، إضافةً إلى إطلاقها لمباريات الأفواج المجلية في المجالس العاشورية ضمن معايير التميز.



وبدأ شهر الأحران، وبدأت معه الإحياءات العاشورائية لفتية وفتيات كشافيين أرادوا أن تكون لهم عاشوراءهم الخاصة، فعلى مدار ثلاثة عشر يوماً واسى الحسينيون والزينبيات مولاهم الحجة المنتظر عليه السلام بدموعهم على المصائب التي حلت بالرضيع والقاسم، رقية والعباس، وزينب والحسين عليه السلام، لترسخ هذه الشخصيات في وجدانهم والقلوب، مجددين الولاء يومياً بحضورهم للمجالس العاشورائية التي بلغت ٨٤ مجلساً حسينياً كأعلى عدد للمجالس المقامة في اليوم الواحد وبمشاركة ٨١٧٩ بين حسيني وزينية كأعلى عدد مشارك في المجالس اليومية العاشورائية.



وقد تنوعت فقرات الإحياءات بين "الحكايات" والمسرحيات التمثيلية والشعر الحسيني والمشاهد البانورامية بالإضافة إلى حلقات اللطم والمسابقات العاشورائية.



كما أقامت مفوضية بيروت مسرحيتها العاشورائية لهذا العام تحت عنوان "زهرة المدينة، والتي تحكي قصة وداع فاطمة العليّة وشوقها إلى أهلها وأبيها وقصة طغيان يزيد وأعدائه وظلمه لأهل البيت عليهم السلام، وقد تميزت المسرحية بتقنية ال back light ومؤثرات الإضاءة والصوت واستخدام دمي الطيور التي أضفت تفاعلاً مميزاً خلال العرض.





بأيادٍ كشفية وعيونٍ منتظرة... تتخلد الذكرى في مفوضية بيروت..



ليأتي العاشر من المحرم بنداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام "هل من ناصر ينصرنا"، فيجيبه ٢٧٦٧ حسينياً وزينية أن "لبيك يا حسين"، في المسيرة العاشورائية المركزية في الضاحية الجنوبية لبيروت. تقدم مسيرة الأخوة حملة الأعلام وصور القادة تلتهم الفرقة الموسيقية المركزية للجمعية، وسرايا الجواله الذين حملوا أعلام لبنان وحزب الله وفلسطين، لتسير خلفهم مواكب اللطم للكشافة. أما مسيرة الأخوات فتقدمتها، بالزي الكشفية، فرق الزهراء والدليالات حوامل رايات "لبيك يا زهراء" و"لبيك يا زينب" تلاها موكب السبايا، لتختتم المسيرتان في ملعب الراية حيث كان اللقاء مع الأمين العام سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله).



لوحة الحنين للحسين عليه السلام .. ترسمها أنامل الكشفيين في البقاع ..

ببصيرة الوله المعقّ يمضي الكشفيون، يُبحرون في طيّ الزمان، يستلّون العشق بيارق نصرٍ يشرق دمعاً ودمماً، والشمس غروب.. والقاني عزمٌ في أفئدة الرُكع السُجّد، في محراب الفرات، كربلاء... أم كربلاء... يا أنشودة الأحرار والتاريخ الذي يحضر في كل آن...

ها هم يسترجعون الزمن الذي ما مات، يأبون الخذلان، فيتردد الصدى في قلوبهم.. "هيهات منّا الذلة". وتعود المواسم، وتتجدد فصول الحكاية، وكعادتها في كل عام، أحييت مفوضيّة البقاع ذكرى عاشوراء للعام ألف وأربعمئة وخمسٍ وثلاثين للهجرة.



مع اللقاءات

العاشورائية التحضيرية لـ ٧٢٢١ قائدًا

وقائدة كانت البداية، وفي ١٤ لقاءً تحضيرياً

حدّدت المهام ووُزعت الأدوار، كما توشحت الطرقات

وأماكن الإحياء بالإعلاميات والسواد لتعلن بدء العزاء.

وانطلاقاً من "عاشوراء مدرسة الأجيال" الملهم الأساس في

الإحياء، نُظمت مجالس أبي عبد الله الحسين عليه السلام، لتحمل

الكشفيين إلى طوى كربلاء، حيث الدفعة الساكنة

وقصص البطولة والإيثار... فسُجّل ١٩٥ مجلساً كأعلى

نسبة مجالس في اليوم الواحد في المنطقة بمشاركة

١٤٧٢١ حسينيّاً وزينيّاً كأعلى عدد

مشارك في المجالس اليومية.





بمراسم تعظيم القرآن الكريم افتتحت الإحياءات، تلاها المجلس اليومي فلطم للصدر. ولِعَظَم المصاب بكى الباكون وندب النادبون. ومن فقرة إلى أخرى، مسابقات من وحي واقعة الطف، و"زائر من كربلاء" يروي فصول الحكاية بأسلوب شيق ومؤثر، إلى جانب الأعمال المسرحية التي قُدمت لتحاكي زوايا من الطفّ بطريقة فنية جذّابة، مروراً بمسرح الدمى، فقصائد حسينية أُلقيت على لسان أشبال المهدي عليه السلام.

وتبقى كربلاء مشاهد ورؤى تبصرها القلوب قبل العيون، فجاءت المشهديات البانورامية لتجمع بين كربلاء الأمس وكربلاء اليوم، ورسومٌ معبرة خطّت الرحلة المباركة والثورة المطهرة بفن وإبداع عالٍ.

كما وخطّ الكشفيون رسائل "أنت الوجدان" موساةً وعزاءً لصاحب الزمان عليه السلام، وللقادة العظام "باقة حب" وولاء بعفوية خالصة وإحساس صادق، وانتشرت الولائم ووُزعت الأطعمة طمعاً بالأجر والثواب.

الحسين

وعلى مدار ثلاثة عشر يوماً سارت في البقاع ١٠ مسيرات بمشاركة ٦٨١١ كشافياً وكشفية، ليُطل العاشر من محرم الحرام ويحتشد الحسينيون والزينيّات ويعبروا عن عظيم الارتباط بإمامهم، و بـ ٣ مسيرات انطلق ٣١٥٠ كشافياً وكشفية في كل من بعلبك والهرمل وقطاع الولاية، مؤكدين بأرواحهم وأجسادهم أن لا شيء في هذا العالم يبعدهم عن حسينهم. تقدمت المسيرات الفرق الموسيقية وصور القادة التي حملتها الفرق الكشفية، إلى جانب حَمَلة الرايات ومواكب اللطم تلاهم حَمَلة المجسمات الفنية. وصدق النداء في كل الأرجاء أن "لبيك يا حسين"، ليكتمل مشهد المسيرات في الثالث عشر من محرم الحرام، يوم النُصرة للإمام الحسين عليه السلام وآل بيته، والتي جابت شوارع القرى والبلدات في المنطقة.





ويبقى النداء الحسيني الثائر "هيهات منا الذلة"، ذاك النداء الذي صار رسماً وحسماً ونصراً في الميدان، له كشفيون أطلقوا صرخاتهم وآهاتهم وعزموا أن يكونوا لزینب علیها السلام عباسها، وللمهدي عليه السلام جنوده وأنصاره، يرددون في كل زمان.. "لن تمحو ذكرنا".



من حسينيّ الزمان في الشمال..

ألف تحيةٍ للإمام عليّ السليّ

هياماً، حباً، شوقاً ذرفوا الدموع لك يا حسين، وبقوا في الساح.. هتفوا باسمك، لا ولن نبالي أوقعنا على الموت أم وقع الموت علينا، يقدونك بالأنفوس والأرواح، وتحت رايتك الخضراء سيكونون لك العباس وعابس وكل الأهل والأصحاب... هكذا كان كشفيو مفوضية الشمال وجبل لبنان حين بان هلال محرم، مُعلنين حدادهم على ابن بنت رسول الله ﷺ. أرض الطف عادت، ونسجت من خيوطها عنواناً لأنشطة مفوضية الشمال وجبل لبنان التي استعدت لتلبية نداء الثورة.. نداء الحق.





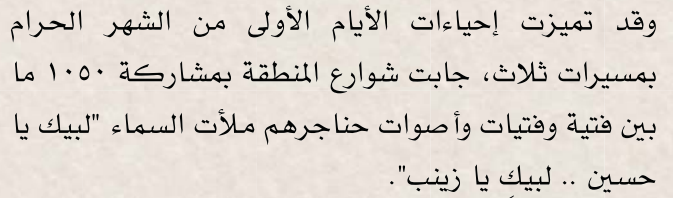
بداية التحضيرات كانت
بلقاءات عاشورائية في
مختلف قطاعات المفوضية،
والحvisلة ٥ لقاءات
بمشاركة ١٧٠ قائداً وقائدة.

وصل أعلى عدد للإحياءات المقامة في المفوضية
إلى ٣٧ في اليوم الواحد بمشاركة ١٨٦٨ كشفياً وكشفية
كأعلى عدد مشارك في المجالس اليومية العاشورائية،
وطيلة ١٠ أيام أعلنوا الحداد، لبسوا السواد، ولبوا النداء
الآتي منذ آلاف السنين "هيهات منا الذلة".

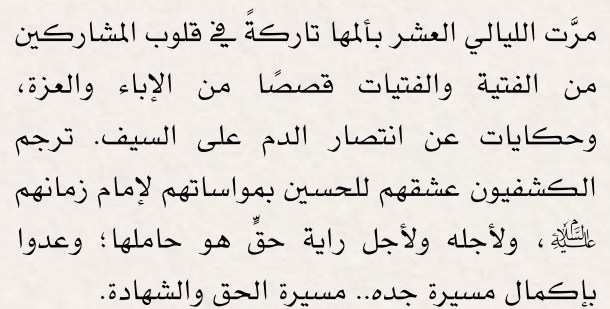
وقد تنوعت الإحياءات ما بين مراسم تعظيم القرآن، مجالس
عزاء، مسرح دمي، سكيثش تمثيلي، استعراضات،
إضافةً لمسابقات عاشورائية وقصص الحكواتي، زيارة
وراث، مختتمةً وبشكل يومي بالدعاء لصاحب العزاء
الإمام المهدي عليه السلام، إضافةً إلى ٣٦ مجلساً لـ ٣٩٦ جوالاً
ودليلة، حيث جدّوا بقبضاتهم الكربلائية وعباءاتهم
الزينية الولاء والبيعة للحسين الشهيد عليه السلام.

وتخللت هذه الإحياءات جولات لأعضاء المفوضية على
عدد من الأفواج في القطاعات الثلاثة بدءاً من النبعة
- الشرقية، مروراً بجبيل وكسروان، وصولاً لمنطقة
الكورة في الشمال.





A group of young women, likely members of the Islamic State, are marching outdoors. They are wearing grey robes and black headscarves with green and white headbands. They are holding black flags with red Arabic calligraphy. The background shows a line of trees and a fence.





وكالة مهدي للإعلام الكشفي

Mahdi Scouts Agency



جمعية كشافة المهدي
www.mahdifamily.net

العنوان: بيروت - بئر حسن - تقاطع الرحاب - مبنى جمعية كشافة المهدي
هاتف: 01 843 143 فاكس: 01 820 704 ص.ب: 268/24

www.almahdiscouts.net